تنبيهات

ما صحة حديث:ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

وكذلك يسأل سائل عن حديث ما امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فدعوه ما استطعتم يقول هل هذا حديث صحيح ام لا؟ وما مناسبته وما معناه؟ اقول اللفظ الذي اورده السائل - 00:00:01

باطل واقصد بالبطلان او النكارة اخره انما الصحيح منه ما امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه بس لحد كده انما فاجتنبوه ما استطعتم - 00:00:23

فذكر الاستطاعة في النهي باطلة طبعا باطلة اولا من جهة الرواية باطلة ومن جهة الدراية هي باطلة ايضا اما من جهة الرواية هذا الحديث يرويه ابو هريرة رضي الله عنه ويرويه عنه جماعات كثيرة - 00:00:49

لكن هذا اللفظ آآ رواه محمد ابن زياد عن ابي هريرة ورواه عن اه محمد بن زياد شعبة ابن الحجاج والربيع ابن مسلم والحسين ابن واقد التلاتة دول رووا هذا الحديث - 00:01:12

بالمناسبة بمناسبته وهو ان رجلا قال يا رسول الله لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله فرج فرض عليكم الحج فحجوا فقال اكل عام يا رسول الله؟ فسكت - 00:01:36

فاعاد الرجل الكلام فقال اكل عام فسكت فاعاد الكلام قال اكل عام فقال عليه الصلاة والسلام ذروني ما تركتكم فانما اهلك الذين كانوا من قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم - 00:01:54

اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه يبقى الرواة دول رووا الحديث عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة بهذا ورواه ايضا حماد بن سلمة - 00:02:16

مسلهم عن محمد بن زياد بهذا اللفظ لحد كلمة فاجتنبوه ما فيش ما استطعتم دي. فاجتنبوه حمادي بن سلمة رواه كذلك رواه عن حماد بهذا السياق دون ذكر الاستطاعة في النهي - 00:02:34

رواه وكيع بن الجراح رواه آآ يونس ابن محمد المؤدب رواه عبدالرحمن بن مهدي اما علي بن عثمان اللاحق فخالف هؤلاء الثلاثة فرواه عن حماد بن سلمة فذكر الاستطاعة في النهي - 00:02:53

يبقى علي علي ابن عثمان اللاحقي هو اللي زود اللفظة دي ووهم على حماد بن سلمة فيها وهم على حماد فيها فليس هناك في اي طرق من طرق الحديث التي وقفت عليها وكنت جمعت طرق الحديث قديما منذ اكثر من عشر سنوات - 00:03:12

وانا لا زلت اذكر ان علي ابن عثمان اللاحق هو الذي تفرد بذكر الاستطاعة في النهي وما نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم قلت لكم زكر الاستطاعة في النهي من كرة او باطلة - 00:03:32

ده من جهة الرواية اهو علي بن عثمان اللاحق نعم وثقه ابو حاتم الرازي ولكن قال ابن خراش مختلف فيه فمثله ترد يعني زيادته اذا خالف الائمة الكبار لا سيما اذا كانوا كمثال وكيع ابن الجراح وامثال - 00:03:50

يونس ابن محمد مؤدب امسال عبدالرحمن ابن مهدي والتلاتة دول من شيوخ الامام احمد ابن حنبل رحمه الله من جهة المعنى الزيادة دي باطلة برضو ليه لانه لا يكون العبد - 00:04:08

ممتثلا للنهي الا اذا انتهى بالكلية وعلى الفور يعني النهاردة مسلا في صلاة النافلة يعني بلاش في الفريضة النبي عليه الصلاة والسلام

يقول صل قائما وان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب - 00:04:26
دي تشمل ان الفريضة وتشمل النافلة بالاستطاعة في ترقي ها ازا امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم طيب امران النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفريضة ان نصلي قياما - 00:04:53
والقيام ركن فاذا كان العبد مطيقا للقيام وصلى قاعدا بطلت صلاته طيب عجز العبد فعلا عجزا حقيقيا ان يصلي قائما وقال عليه الصلاة والسلام قاعدا ان لم تستطع ان تصلي قائما - 00:05:16
وصلي قاعدا طيب لا يستطيع ان يصلي قاعدا قال فعلى جنب يبقى هنا تحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم به من شيء فاتوا منه ما استطعتم - 00:05:40
سواء كان كما قلت فرضا وكان نفلا طيب الرجل بيشرب الخمر والخمر حرام وقلت له الخمرة حرام قال لك معلش الازازة دي هشرب بس منها بوقين وده اللي استطيعه فليقبل - 00:05:59
طبعا لأ لا يكون ممتثلا حتى يترك الخمر كله لو لو شرب رشفة واحدة منها كان عاصيا فكذلك عشان كده بنقول النهي لا يكون العبد ممتثلا ابدا للنهي الا اذا انتهى بالكلية - 00:06:30
لذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الاستطاعة في الامر نخلص من هذا الى ان زكر استطاعة في النهي من كرة منكرة او باطلة اه بيقول برضو اه يريد ان يجلي معناه لانني سمعت - 00:06:56
بعض الناس يقول اذا استطعت الا اصلي فلا جناح علي لأ طبعا المسألة مش كده المسلة ليست هكذا يعني ازا كان بعض الناس يتزرع بهذا الحديث الى ان يترك المأمور به - 00:07:25
لاي عارض لا يعد عذرا شرعيا فهذا الحديث ليس حجة له بطبيعة الحال يعني واحد شغال مشغول في اي شغلانة في ورشة في بتاع الكلام اذن عليه المؤذن بيقول لك معلش انا مشغول عايز اخلص الشغلانة دي. مش مهم الصلاة - 00:07:46
وانا لا استطيع طبعا بداهة يعني لا احد مطلقا يفهم ان الحديث هذا الفهم انما القصد ان يبادر المرء الى فعل ما امر به فان عجز فله الرخصة هو ده الكلام الذي يعني آآ - 00:08:07
السائل المتداول بين اهل العلم في كتبهم انما اللي هو بيقوله دا عايز يتفلت من الاوامر والنواهي. ادي طبعا آآ هذا يعني ايه خارج خالص عن فهم اي احد اهل العلم - 00:08:30